اكدت ان السعودية هددت بطرد الخبراء العسكريين والأمنيين البريطانيين العاملين باراضيها

صحيفة بريطانية: تهديد الرياض بوقف التعاون الأمني حول القاعدة أوقف تحقيق الفساد

■ لندن ـ يو بي أي: كشفت صحفية بريطانية امس الاحد ان تهديد السعودية بوقف التعاون الأمني خصوصاً على صعيد الإتصالات الملتقطة بين العناصر الناشطة في تنظيم القاعدة هو الذي أوقف التحقيق الذي كان يجريه مكتب جرائم الإحتيالات الخطيرة حول عمليات فساد شابت صفقة اليمامة المثيرة للجدل التي أبرمتها بريطانيا مع السعودية قبل نحو 20 عاماً. وأشارت الى ان محققي المكتب كانوا واثقين من إحراز تقدم حين قررت الحكومة وقف التحقيق. وقالت صحيفة (أوبزيرفر) ان «مصادر حكومية اكدت ان السعوديين هددوا أيضاً بطرد الخبراء العسكريين والأمنيين البريطانيين العاملين في السعودية وبفعل أي شيء في خطوة يمكن ان تعرّض حياة البريطانيين العاملين في القواعد البريطانية في السعودية للخطر في حالت إنهارت العلاقات بين البلدين».

وأشارت نقلاً عن خبير أمني بريطاني الى «ان مساهمة السعوديين في الحرب ضد تنظيم القاعدة لا يمكن التقليل من أهميتها لذلك فإن الإساءة للعلاقة معهم هو أمر غير مستحب».

واضافت «ان التحقيق حول مزاعم دفع شركة الأسلحة البريطانية (بي إيه إي سيستمز) رشاوى الى مسؤولين سعوديين كبار أوقف الخميس الماضي نتيجة تقرير مفصل من اجهزة الإستخبارات البريطانية، غير ان مصادر سعودية أكدت ان السبب الحقيقي هو (ان بي إيه إي) ستواجه الإفلاس في حال ألغت الرياض صفقة شراء 72 مقاتلة تايفون من الشركة بقيمة 6 مليارات جنيه إسترليني».

لكن الصحيفة نوهت بأن النواب البريطانيين مصرون على عدم ترك القضية تسقط دون حساب وان «اللجنة البرلمانية المختارة للحسابات العامة تضغط لتمكينها من الإطلاع على نتائج التقارير الحكومة حول صفقة اليمامة».

وفي موازاة ذلك، كشفت صحيفة (صندي تليغراف) «ان محققي مكتب جرائم الإحتيالات الخطيرة كشفوا دليلاً عن دفعات بعدة مئات ملايين الجنيهات الإسترلينية تتعلق بصفقات أسلحة سعودية أُبرمت بعد العام 2001 وعلى النقيض من رواية النائب العام البريطاني اللورد غولدسميث بأن التحقيق حول عمليات الفساد المحيطة بصفقة اليمامة السعودية لم تقدم إلا القليل ولن تقود الى توجيه تهما».

وقالت الصحيفة «ان مصادر حكومية بريطانية أكدت ان التحقيق اكتشف دفعات مالية ضخمة جرت بعد العام 2001 على علاقة بالصفقة السعودية حين تم تغيير القانون البريطاني لجعل رشوة الأجانب ممارسة غير مشروعة»، ورجحت إحتمال ان تقوم منظمة التنمية والتعاون الإقتصادي في أوروبا بفتح تحقيق خاص حول القضية.

فوز العديد من النساء في الانتخابات البلدية الايرانية

حلفاء احمدي نجاد يفشلون في اكتساح الانتخابات

طهران ـ من سياوش قاضي:

اخفق المحافظون المتشددون المقربون من الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد من تحقيق فوز كاسح في الانتخابات الايرانية التي سجل فيها التيار المعتدل اداء جيدا، حسبما دلت النتائج الاولية التي نشرت امس الاحد.

وحقق الرئيس الايراني الاسبق المعتدل اكبر هاشمي رفسنجاني فوزا مفاجئا بحصوله على معظم الاصوات حتى الان متغلبا في ذلك على منافسه المتشدد في انتخابات مجلس الخبراء، الجهاز الذي يختار المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية. اما في انتخابات مجلس مدينة طهران الذي يحظى باهتمام خاص، فيبدو ان الاصلاحيين يتجهون الى الحصول على عدد كبير من الاصوات لينهوا الهيمنة الكاملة للمحافظين على المجلس والمستمرة منذ الانتخابات المحلية الاخيرة في شباط (فبراير) 2003.

الا ان السلطات حرصت على تأكيد نسبة المشاركة العالية غير المتوقعة والتي زادت عن 60 بالمئة من الناخبين المسجلين في كلا الانتخابات.

وفازت العديد من الايرانيات في الانتخابات البلدية، ففي مدينة شيراز (جنوب)، فازت الطالبة الشابة فاطمة هوشمند (25 عاما) القريبة من الاصلاحيين في انتخابات المجلس البلدي.

وفي اراك (وسط)، تصدرت الاصلاحية الشابة فريبة اباقيري لائحة المرشحين في هذه المدينة، وهي ترأس مصلحة شباب «جبهة المشاركة» ابرز الاحزاب الاصلاحية. وفي اردبيل وزمجان وهمدان شمال غرب البلاد، حصلت النساء ايضا على اكبر نسبة من الاصوات. وترشحت اكثر من سبعة آلاف امرأة من اصل 235 الف مرشح لشغل نحو 113 الف مقعد في المجالس البلدية.

واشاد احمدي نجاد بنسبة المشاركة وقال «ان الشعب الايراني قرر وصول قمة التقدم. وحالما يرون ان العدو يرغب في منعهم من عمل شيء ما، فانهم يفعلونه».

الا ان الانباء بالنسبة لحلفاء نجاد السياسيين لم تكن ايجابية بالشكل الكافي حيث جاء منافس رفسنجاني الابرز المحافظ المتشدد محمد تقي مصباح يزدي الذي يعتبر المرشد السياسي للرئيس احمدي نجاد، في مرتبة متأخرة عن رفسنجاني في انتخابات مجلس الخبراء.

ورغم انه يبدو من المؤكد ان الرجلين سيحصلان على عدد كاف من الاصوات لتمثيل محافظة طهران في المجلس على مدى السنوات الثماني المقبلة، الا ان الانتخابات تعتبر نصرا للاهمية الرمزية لرفسنجاني.

ودلت النتائج التي اعلنتها وزارة الداخلية في وقت سابق استنادا الى الاصوات التي تم فرزها ان رفسنجاني يحتل المرتبة الاولى بينما جاء مصباح يزدي في المرتبة السادسة. وقالت التقارير ان حلفاء مصباح يزدي فشلوا في الفوز بمقاعد في مدينة مشهد ثاني اكبر المدن الايرانية.

وفي طهران، تقدم رفسنجاني بأكثر من 400 الف صوت على المرشح الذي يليه، حسب ما افادت وكالة انباء ايسنا الطلابية نقلا عن مسؤولين.

وتعتبر هذه النتيجة تحولا كبيرا بالنسبة للرئيس السابق (71 عاما) بعد هزيمته المذلة في الانتخابات امام احمدي نجاد في عام 2005.

وقد ساعده في ذلك تحالفه المتزايد مع الاصلاحيين وهو ما جسدته صوره الرمزية وهو يدلي بصوته جنبا الى جنب مع الرئيس الليبرالي السابق محمد خاتمي والتي نشرتها الصحف الايرانية مرارا.

وخرجت صحيفة «ايانديه» الاصلاحية بعنوان «هزيمة انصار الحكومة».

وقالت صحيفة «كارغوزاران» ذات التوجه المماثل «ان النتائج تظهر ان الناخبين تعلموا دروس الماضي وخلصوا الى انهم يحتاجون الى عودة التوازن الى المشهد السياسي ودعم الشخصيات المعتدلة».

الا ان صحيفة «ايران» الحكومية فقد فسرت الامور بشكل مختلف وقالت «نصر حاسم للمحافظين».

وجاءت الصورة من الانتخابات البلدية مختلطة حيث بدا ان الحلفاء المقربين من احمدي نجاد لن يهيمنوا على مجالس المدينة خلال السنوات الاربع المقبلة.

اما في مدينة اصفهان، ثالث اكبر المدن الايرانية، فقد فاز الاصلاحيون بثلاثة مقاعد في مجلس المدينة، فيما ذهبت الاماكن الثمانية المتبقية الى خليط من الموالين لاحمدي نجاد والمستقلين، حسب صحيفة «جمهوري اسلامي» اليومية.

ورغم انه من غير المتوقع ظهور نتائج انتخابات مجلس مدينة طهران حتى الاسبوع المقبل، الا ان التقارير غير الرسمية اشارت الى ان مقاعد المجلس ستقسم ما بين اصلاحيين وحلفاء احمدي نجاد وتكنوقراط محافظين.

وذكرت وكالة انباء «فارس» ان التكنوقراط المقربين من عمدة طهران الحالي محمد باقر قاليباف، رئيس الشرطة السابق، حققوا افضل نتيجة في الانتخابات. ولم يتبين بعد ما اذا كانت بارفين شقيقة احمدي نجاد ستفوز بمقعد في المجلس.

(ا ف ب)

الامارات تخوض تجربة الانتخابات البرلمانية لاول مرة منذ تأسيسها

ابوظبي ـ «القدس العربي»

من جمال المجايدة:

لاول مرة منذ تأسيسها عام 1971 دخلت الإمارات مرحلة غير مسبوقة بإجراء أول انتخابات للمجلس الوطني الاتحادي، وتجري الانتخابات اليوم الاثنين في دبي ورأس الخيمة بعد ان اجريت في أبوظبي والفجيرة بنجاح تام.

وقال الدكتور أنور محمد قرقاش وزير الدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي رئيس اللجنة الوطنية للانتخابات ان الامور تسير على ما يرام ولم تسجل اية تجاوزات انتخابية.

وفاز في الانتخابات بامارة أبوظبي كل من محمد محمد علي فاضل الهاملي وأحمد شبيب محمد الظاهري وأمل عبد الله جمعة كرم القبيسي وراشد مصبح الكندي علي المرر، كما فاز عن امارة الفجيرة سلطان احمد المؤذن الضنحاني واحمد سعيد الضنحاني.

وأمام جميع المرشحين وعدسات القنوات الفضائية العالمية والعربية والصحافيين أعلنت سعاد السويدي مسؤولة المركز الانتخابي عن النتائج إلكترونيا بكل شفافية، حيث بلغت نسبة التصويت في أبوظبي 60,2 % وفي الفجيرة 80 % .

وبلغ عدد الأصوات المشفرة في أبوظبي 3630 صوتا، وعدد الأعضاء في الهيئة الانتخابية في ابوظبي 1741 عضوا، وعدد المصوتين فعليا 1048 وعدد غير المصوتين 693 عضوا، والأصوات الباطلة 15 صوتا، والأصوات الصحيحة 3615 صوتا.

وحصل محمد محمد علي فاضل الهاملي على المركز الأول حيث حصل على 304 أصوات يليه في المرتبة الثانية سعادة أحمد شبيب محمد هلال الظاهري 302 صوت، وفي المرتبة الثالثة الدكتورة أمل عبد الله جمعه كرم القبيسي 265 صوتا، وفي المرتبة الرابعة راشد مصبح الكندي علي المرر 194 صوتا،

الدكتور أنور محمد قرقاش اكد في لقائه مع الصحافيين على نجاح أول تجربة انتخابات برلمانية بدأتها الإمارات. واكد ايضا أن الإمارات تعيش عرسا ديمقراطيا بتطبيق برنامج الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات لتفعيل المجلس الوطني الاتحادي، مشيرا الى ان البرنامج تدرجي ويستهدف الوصول إلى مجلس وطني فاعل.

وردا على سؤال حول وجود تكتلات بين مرشحين معينين قال قرقاش: التكتلات الانتخابية والقوائم الانتخابية أخذت حجما أكبر من حجمها ونحن في الإمارات كمن يضع قدمه في الماء لأول مرة فعليه أن يحتاط ويتحسس ونحن بخير على أية حال.

وتميزت الانتخابات بنظام التصويت الإلكتروني الذي سبقت به الإمارات دول الشرق الأوسط، وأشاد به المرشحون والناخبون حيث سهل وسرع عملية الإدلاء بالأصوات وإعلان النتائج بشكل كبير، كما اتسمت الانتخابات في غالبيتها بالشفافية والنزاهة رغم صدور تأكيد من أحد المرشحين بحدوث تجاوز بسيط تمثل في تسرب قائمة أسماء وتليفونات أعضاء الهيئة الانتخابية لبعض المرشحين دون غيرهم، إلا ان الوزير قرقاش وأغلب المرشحين أكدوا أن عملية تسريب القائمة لاتشكل تجاوزا حقيقيا كما أكدوا أنه لا توجد انتخابات بدون ملاحظات فضلا عن أن طبيعة الانتخابات الحالية اعتمدت بشكل مباشر على الاتصال الشخصي المباشر بين المرشحين والناخبين وأن الناخب في النهاية هو صاحب القرار ولايخضع إلى أية ضغوط من أحد.

الفائزون الأربعة في انتخابات إمارة أبوظبي اجمعوا على أن تعديل صلاحيات واختصاصات المجلس الوطني الاتحادي هي أول قضية سيتبنونها مع انعقاد الدورة المقبلة للمجلس. وقالت الدكتورة أمل جمعه القبيسي «إن أول قضية سأتبناها وسأركز عليها هي تفعيل المجلس وتعديل صلاحياته واختصاصاته، وهذه هي القضية الأم والأهم والتي لا يصلح حل لقضية عداها إلا بتحققها أولا، وقد حددت في برنامجي قضايا كثيرة وأعتبرها من أولوياتي وأفضل البرامج هو الذي يرى النور ويتحقق على أرض الواقع».

اماراتية تغلق صندوق اقتراع

فرنسا تسحب قواتها الخاصة من افغانستان

مقتل 30 عنصرا من طالبان في هجوم لقوات الحلف الاطلسي والقوات الافغانية

■ قندهار ـ خوست (افغانستان) ـ لندن ـ باريس ـ اف ب ـ يو بي أي: ادت غارة جوية شنتها القوات التي يقودها حلف شمال الاطلسي على جنوب افغانستان هذا الاسبوع الى مقتل نحو 30 مقاتلا من طالبان من بينهم عدد من القادة، حسب ما صرح حاكم ولاية قندهار المضطربة امس الاحد.

وقصفت طائرات تابعة للقوة الدولية للمساعدة في ارساء الامن في افغانستان (ايساف) معسكرا يستخدم موقعا لقيادة طالبان في منطقة بانغواي في ولاية قندهار المضطربة الاربعاء. الا ان التحالف لم يكشف عن معلومات حول الضحايا وقال انه يعمل على تقييم اعدادها.

وذكر حاكم قندهار اسد الله خالد في مؤتمر صحافي امس الاحد بعد اربعة ايام من الغارة «طبقا للتقارير الاستخباراتية، قتلنا 30 من طالبان بمن فيهم عدد من قادتهم».

واضاف ان القادة المحليين الملا عبد الوالي والملا شير جان والقائد الملا عبد النافع كانوا من بين قتلى الغارة.

وشن مئات من قوات ايساف تدعمهم قوات الامن الافغانية هذا الاسبوع عملية واسعة في بانغواي، معقل طالبان المعروف الذي خاضت فيه القوات في منتصف ايلول (سبتمبر) عملية «ميدوزا» الواسعة التي قتل فيها اكثر من الف مسلح. كما قتل مدني افغاني واصيب ثلاثة اخرون امس الاحد في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة استهدف قافلة لقوات حلف شمال الاطلسي في شرق افغانستان، حسب مسؤولين محليين.

واكد متحدث باسم القوة الدولية لاحلال الامن في افغانستان (ايساف) والتابعة لحلف الاطلسي انفجار سيارة مفخخة لدى مرور قافلة امريكية تابعة لايساف لكن «الاعتداء لم يخلف ضحايا بين قوات ايساف».

واكد المتحدث باسم حاكم الولاية المحاذية لباكستان والتي تشهد عدة هجمات على القوات الاجنبية ان الهجوم وقع في منطقة نادر شاه كوت.

وتشن قوات ايساف عملية «صقر القمة» بمشاركة جنود من بريطانيا والدنمارك واستونيا في امتداد لعملية ميدوزا.

ويشن عناصر طالبان خلال السنة الجارية اعنف هجماتهم وكثفوا العمليات الانتحارية لا سيما في شرق وجنوب البلاد حيث معقلهم التقليدي.

ومن جهة اخرى افادت صحيفة (صندي تليغراف) امس الأحد ان 250 مقاتلاً من أفضل عناصر حركة طالبان بينهم باكستانيون وشيشانيون وسوريون انتشروا في عدد من المدن الأفغانية الكبرى لشن هجمات وعمليات إنتحارية.

وقالت الصحيفة ان مقاتلي طالبان عادوا بعد أن نجحت القوات الأفغانية والكندية في إبعادهم غرباً عن معقلهم التقليدي في منطقة بانجفاي في جنوب أفغانستان في عملية عسكرية قبل ثلاثة أشهر.

لكنها اضافت ان الجيش الأفغاني مصر على وقف زحف مقاتلي طالبان بمساعدة القوات الكندية، مشيرة إلى أن كابول حمّلت السلطات الباكستانية المسؤولية لفشلها في تأمين حدودها.

وقالت إن الرائد عبد الصمد قائد القوات الأفغانية اتهم باكستان بتدريب مقاتلي طالبان في معسكرات على أراضيها.

وكشفت الصحيفة أن قوات منظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) في أفغانستان تعد لشن عملية عسكرية واسعة النطاق في غضون الأيام القليلة المقبلة في محاولة لإظهار تصميمها على دحر طالبان أمام السكان المحليين.

الى ذلك وصف الرئيس الافغاني حميد كرزاي امس الاحد التقرير الذي اصدرته مؤخرا منظمة هيومن رايتس ووتش وطالبت فيه بملاحقات بحق مسؤولين افغان كبار يشتبه في ارتكابهم جرائم حرب بانه «غير صحيح» و«خاطىء» كما اعلنت الرئاسة الافغانية.

ومن جهة اخرى أعلنت وزارة الدفاع الفرنسية امس الاحد أنها تعتزم سحب قوة خاصة قوامها 200 من افغانستان في مطلع عام 2007.

تعيين رئيس جديد لجهاز الأمن الداخلي البريطاني «إم آي 5»

شخصية إسلامية بارزة تنتقد تعامل الحكومة البريطانية مع المسلمين وتشبهها بالنازية

■ لندن ـ يو بي أي: افادت صحيفة (صندي تليغراف) امس الأحد ان الأمين العام للمجلس الإسلامي البريطاني محمد عبد الباري هاجم حكومة توني بلير بسبب طريقة تعاملها مع المسلمين البريطانيين وشبهها بنظام هتلر النازي.

وقالت الصحيفة ان عبد الباري هاجم خلال حديث أمام مجموعة من النواب البريطانيين حكومة بلير لوصمه المسلمين بالعار وإثارة الكراهية ضدهم، وانتقدها على إستهدافها المتعمد للمسلمين والذي ساهم، برأيه، في تقويض وضعهم كمواطنين متساوين في الحقوق والواجبات مع غيرهم.

واضافت ان عبد الباري حذّر في حديثه من «ان تحميل جالية صغيرة تعاني من الحرمان بشكل واسع مسؤولية التطرف سيقود الى تدهور تماسك المجتمع البريطاني ويثير الكراهية للأجانب»، وتساءل «ما درجة كراهية الأجانب التي حولت ألمانيا في ثلاثينيات العقد الماضي الى عنصرية عرقية وثقافية قاتلة؟».

ونسبت اليه قوله «طُلب منا ان نقبل بسياسة توقيف أعداد كبيرة من المسلمين وتفتيشهم والتجسس على أولادنا وعلى الجميع أن يدركوا مدى قلقنا من النهاية التي ستقود إليها جميع هذه السياسات الى درجة أن بعض المسلمين سعى للحصول على نصيحة من المجلس الإسلامي البريطاني بشأن تغيير أسمائهم لتجنب مثل هذه الإجراءات».

وأشارت الى ان عبد الباري رفض دعوة بلير المسلمين الى بذل المزيد لمحاربة الإرهاب، واعتبر ان هذه المسؤولية تتحملها حكومته.

وقالت الصحيفة ان تصريحات أمين عام المجلس الأسلامي البريطاني أثارت إنتقادات واسعة من زعماء الجالية اليهودية في بريطانيا والذين أبدوا استياءهم من هذه المقارنة.

كما كشفت صحيفة (صندي تايمز) امس الأحد ان جوناثن إيفانز نائب المدير العام لجهاز الأمن الداخلي البريطاني (إم آي 5) هو أفضل المرشحين لتولي رئاسة الجهاز بعد الإستقالة المفاجئة لرئيسته السابقة.

وقالت ان إيفانز يمتلك خبرة واسعة في عمل الجاسوسية وخلفية في محاربة الإرهاب وخدم كرئيس لقسم الإرهاب الدولي في جهاز إم آي 5 الأمر الذي جعله أبرز مسؤولي الجهاز في التعامل مع تهديد تنظيم القاعدة وعمل من قبل ضابطاً في إيرلندا الشمالية حيث ساعد في محاربة الجيش الجمهوري الإيرلندي.

وكانت إليزا مانينغهام بولار (58 عاما) أعلنت الأسبوع الماضي أنها ستستقيل من عملها كمديرة لجهاز «إم آي 5» في إبريل (نيسان) المقبل بعد أربع سنوات من تعيينها في هذا المنصب.

لكن الصحيفة أشارت نقلاً عن مصادر لم تكشف عن هويتها ان بولار قررت ترك المنصب كي تتجنب أن يُطلب منها رسمياً الإستقالة جراء الأخطاء التي إرتكبها جهاز «إم آي 5» في التعامل مع تفجيرات لندن التي وقعت صيف العام الماضي وأودت بحياة 56 شخصاً من بينهم الإنتحاريون الأربعة.

الاسلاميون الصوماليون يريدون بدء «حوار» مع اثيوبيا

■ عدن (اليمن) ـ اف ب: بدت الحركة الاسلامية الصومالية التي تتمتع بنفوذ كبير وتتهمها واشنطن باقامة علاقات مع تنظيم القاعدة، على استعداد السبت لبدء مفاوضات مع اثيوبيا المجاورة لتفادي حرب ضد الحكومة الانتقالية الصومالية التي تحظى بدعم اديس ابابا.

وفي ظل احتمال نشوب نزاع يخشى الكثيرون ان يؤدي الى اشعال منطقة القرن الافريقي بكاملها، اعلن مسؤول صومالي كبير ان حركته على استعداد «للحوار» مع اثيوبيا التي تتحمل قواتها مسؤولية حماية الحكومة الصومالية.

وفي الوقت نفسه، اعلن شيخ شريف شيخ احمد رئيس اللجنة التنفيذية في المجلس الاسلامي الاعلى في الصومال وشيخ شريف حسن آدم رئيس البرلمان الصومالي الانتقالي والذي لم تفوه الحكومة الانتقالية للتفاوض ـ السبت في عدن (جنوب اليمن) اتفاقا يهدف الى اعادة ممثلين عن الاسلاميين والحكومة الصومالية الى طاولة المفاوضات بعد فشل محادثات السلام التي جرت في تشرين الثاني (نوفمبر) 2006.

ولم يكشف عن كيفية ابعاد شبح حرب في وقت امهل الاسلاميون اثيوبيا حتى الثلاثاء للانسحاب من البلاد تحت طائلة مواجهة هجمات واسعة النطاق وفي حين اعلنت الحكومة الصومالية انه لم يعد هناك من مجال للمباحثات.

وقال شيخ احمد امام الصحافيين «من حقنا تحديد مهلة لان الصومال هي للصوماليين، وليس للاثيوبيين (...) لكن هذا لا يعني اننا سنهاجمهم بعد انتهاء هذه المهلة».

واضاف ان «المحاكم الاسلامية لم تكف عن الدعوة الى الحوار والى حل المشاكل بطريقة سلمية (...) ونحن مستعدون للتفاوض ولبدء بحوار مع الاثيوبيين». ويسيطر الاسلاميون على القسم الاكبر من وسط الصومال وجنوبه، ووسعوا نفوذهم العسكري حول مدينة بيداوة (250 كلم شمال شرق مقديشو) التي تضم مقار المؤسسات الانتقالية الصومالية. وقد دعوا مرات عدة الى الجهاد ضد اثيوبيا التي يتهمونها بادخال جيشها الى الصومال للدفاع عن الحكومة الانتقالية. وتنفي اديس ابابا ذلك وهي تقر فقط بارسال مدربين عسكريين.

امريكا: المحادثات الكورية الشمالية النووية وصلت لمفترق طرق

■ بكين ـ رويترز: طالبت الولايات المتحدة واليابان باحراز تقدم حقيقي عندما تستأنف المحادثات المتعلقة بالقضاء على الاسلحة النووية لكوريا الشمالية الاسبوع الحالي وحذرا بيونغيانغ من ان البديل الاخر هو العقوبات والعزلة.

ولكن محللين ومسؤولين قالوا ان الامل ضعيف في احراز تقدم كبير في المفاوضات المقرر أن تستأنف رسميا اليوم الاثنين بين الكوريتين الشمالية والجنوبية والولايات المتحدة وروسيا واليابان والصين المضيفة بعد توقف لاكثر من عام.

كما حذر تشون يونغ وو كبير المفاوضين الكوريين الجنوبيين من التفاؤل قائلا ان المحادثات «ذات طابع استكشافي» وزادتها صعوبة التجربة النووية التي أجرتها كوريا الشمالية في تشرين الاول (أكتوبر) الماضي.

وقال كريستوفر هيل كبير المفاوضين الامريكيين في بكين امس الاحد مشيرا الى كوريا الشمالية باسمها الرسمي «أتمنى أن تفهم الجمهورية الكورية الشعبية الديمقراطية أننا نقترب بحق من مفترق طرق.. اما نتقدم على المسار الدبلوماسي والا سنسلك مسارا مختلفا تماما وهو مسار يتضمن عقوبات وأعتقد أن هذا سيكون مضرا للغاية باقتصاد الجمهورية الكورية الشعبية الديمقراطية».

وأجرت كوريا الشمالية تجارب صاروخية في تموز (يوليو) وقامت بأول تجربة نووية لها في تشرين الاول (أكتوبر) مما أثار ادانة دولية وعقوبات من الامم المتحدة ساندتها حتى الصين الحليف الوثيق وأكبر مورد للنفط والمساعدات لكوريا الشمالية.

وقال تشون «اتوقع أن يكون البحث عن اجراءات جوهرية لحل الموقف صعبا ويرجع ذلك جزئيا الى أن المحادثات ستكون ذات طابع استكشافي».

ومن جانبه حث كيم كي جوان مبعوث كوريا الشمالية على انهاء ما وصفها بسياسة واشنطن «المعادية» لبلاده.

وعند وصوله الى بكين السبت طالب كيم أيضا بانهاء العقوبات المالية التي تفرضها الولايات المتحدة على كوريا الشمالية كطلب أساسي لاحراز تقدم تجاه الاجراءات التي جرت الموافقة عليها في الاتفاق الذي جرى التوصل اليه في المحادثات السداسية في أيلول (سبتمبر) عام 2005.

وقال تشون انه من المحتمل ان يبدأ مسؤولون من الولايات المتحدة وكوريا الشمالية مشاورات حول الاجراءات المالية الامريكية يوم الاثنين.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

تتقدم اسرة «القدس العربي» بالتعازي

الى الزميل عبد المطلب محمد صالح الهوني

في وفاة والده

محمد صالح عبد الدائم الهوني

الذي وافته المنية في لندن مساء السبت

وتخص بالعزاء زوجة الفقيد وابناءه صالح ونور الدين ومختار وعلي وشكري وبنات الفقيد

سيشيع جثمانه في ليبيا بمدينة طرابلس

تقبل التعازي في منزل الفقيد بمنطقة غوث الشعال خلف مستشفى الضمان

إنا لله وإنا إليه راجعون

نعي

انتقل الى جوار ربه الزميل

وفائي دياب

مدير تحرير موقع «ايلاف»

اثر ازمة قلبية امس الاول وينقل جثمانه من الكويت الى لبنان اليوم.

اسرة «القدس العربي» تتقدم من اسرة الفقيد باحر التعازي داعية المولى عز وجل ان يلهم ذويه الصبر والسلوان.